هدية لمكتبة شبكة مشكاة الإسلامية

مجلة البيان – العدد ٧٢ ، شعبان ١٤١٤هـ / يناير ١٩٩٤م

كلمة صغيرة

دينكوشوت جديد

أصحاب المبادئ يستميتون في الدفاع عن مبادئهم والدعوة لها وإن كانوا على باطل، فكيف إذا كانوا على الحق؟ لا شك أنهم أولى بالصمود والدعوة لمبادئهم والدفاع عنها حتى آخر نفس وبالتي هي أحسن ..

ومازال المبطلون - كعادتهم - يشيعون الشر والفاحشة في الذين آمنوا ربما ليكونوا شيئاً مذكوراً، ومن هؤلاء (سلمان رشدي) و (علاء حامد)،ويأتي أخيراً (د. حامد نصر أبو زيد) ليهاجم الإسلام ساخراً من مسلماته وتاريخه وأعلامه ، ويتيح له الإعلام العلماني المجال بحرية ليحارب بسيف (دينكوشوت) وقد افتضح وكشفت أوراقه الأخيرة، إلا أن مما يذكر فيشكر ما قام به الكاتب (محمد جلال كشك) من نقد لمنهجية المذكور حتى لفظ أنفاسه الأخيرة -رحمه الله- بنوبة قلبية وهو يناظره إعلامياً .

حسبنا الله ونعم الوكيل

الافتتاحية

الصحوة الإسلامية
بين وعد الله .. وكيد العبيد

التحرير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.. وبعد:

لم تكن بدايات نهضة أمتنا هي (الحملة الفرنسية) على مصر كما يزعم ذلك تلامذة التغريب من كتاب التاريخ المعاصر.

إنما كانت تلك حملةً صليبية تهدف إلى ضرب الأمة في الصميم يوم صبت جام غيظها وحقدها على رمز أصالة الأمة ومعقل قيادتها ، حينما دخلت خيلهم الأزهر تغتال وتستبيح حرمة المسجد ، وتنتهك دماء الأبرياء ، وكانت ثورات الشعب المصري الوطنية ذات منطلقات إسلامية، وإن فشلت في المقاومة لأسباب معروفة لا يتسع المجال لذكرها، ولم يلبث أن قام الاستعمار الإنجليزي على أنقاض الاستعمار الفرنسي ، ليؤدي رسالته الصليبية في التغريب التي لاتزال مصر إلى الآن تعاني من آثارها العلمانية الخطيرة في التعليم والإعلام والاقتصاد والسياسة..

ومع أن الدعوة السلفية في الجزيرة العربية التي هي مصدر من مصادر النهضة الإسلامية المعاصرة قد أوقف مدها (محمد علي والي مصر) لأسباب سياسية بحتة ، إلا أنها تركت بصماتها وآثارها الإيجابية على كل الحركات الإسلامية فيما بعد في جل ديار الإسلام ، عودة إلى الله واعتزازاً بالإسلام منهاج حياة، مما ساهم في بزوغ ما اصطلح عليه بالصحوة الإسلامية. وهذه الصحوة ليست على مستوى الشباب فحسب كما يتوهم الكثيرون وإنما عمت فئات الأمة كلها.